Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.2 / 2025 المجلد 33 / العدد 2/2025

انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابط الأسري في مدينة حلب

شيم طويل سيف الدين قدي مروان دويعر
كلية التربية/ جامعة حلب/ سوريا
shiamtawil@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/9/5 تاريخ قبول النشر: 31 / 10/ 2024 تاريخ نشر البحث: 26/ 2/ 2025

المستخلص:

هدف البحث الكشف عن انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابط الأسري، والتعرف على انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على العلاقة بين الزوجين، وعلى الآثار الناتجة عن التفاعل الاجتماعي الإلكتروني، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من(50) امرأة متزوجة، واستخدمت الباحثة الاستبانة لمناسبتها لأغراض البحث، وتبين للباحثة باستطلاع آراء الأفراد بأن سبب تواصلهم إلكترونياً،هو سهولة التعبير عن كل ما في مخيلتهم من آراء وأفكار ومشاعر التي لا يستطيعون التعبير عنها في الحياة الطبيعية، وتكوين صداقات وعلاقات جديدة، والتواصل مع الأقارب البعيدين، ومن النتائج التي توصلنا إليها انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني سلباً على العلاقة بين الزوجين والترابط الأسري.

الكلمات الدالة: التفاعل الاجتماعي الإلكتروني، مواقع التواصل الإلكتروني، الترابط الأسري.

Reflection of Online Social Interaction on Family Interdependence in Aleppo

Shiam Tawil Saif al-Din Qadi Marwan Dweir
College of Education/ University of Aleppo

Abstract

The aim of the research is to identify the reflection of online social interaction on family interdependence and the effects of online social interaction. The researcher followed the analytical descriptive approach, and the sample of the research consisted of 50 married women , The researcher used the identification for research purposes and found out to the researcher through an individual survey that the reason for theironlinecommunication, It is easy to express all the opinions, thoughts and feelings they cannot express in normal life. and the findings thatonlinesocial interaction reflects negatively on family interdependence, as well as on the relationship between spouses .

Key words: online social interaction, online networking sites, family cohesion.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. مقدمة البحث:

أصبحت عملية التفاعل الاجتماعي الإلكتروني من وسائل الاتصال الرئيسة، بفعل التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل سريع ومتقن في أي وقت كان بالحواسيب والهواتف الشخصية، وظهر التواصل الاجتماعي الإلكتروني ليصبح من أهم إنجازات ثورة المعلومات، بحيث ربطت جميع الناس مع بعضهم البعض لتجعل من العالم قرية صغيرة، وتتضمن هذه التقنية معلومات هائلة في كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية والألعاب والتفاعل والتعارف وغيرها.

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني إقبالا كبيراً من شرائح المجتمع المختلفة نتيجة سهولة تواصل الأقارب والأصدقاء، بحيث يتبادلون رسائل كثيرة في زمن محدد، مما يجعل العالم كله قرية صغيرة، ولهذا حدان: إيجابي وسلبي. فالمبالغة في التواصل الإلكتروني يؤثر على الترابط الأسري ويؤثر سلباً على الجانب النفسي والاجتماعي للفرد بزيادة القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع أفراد الأسرة، ويصبح الفرد غير قادر على الاستقلال في أفكاره وقراراته نتيجة متابعة آراء الآخرين وتعليقاتهم، مما يؤثر على تكوين الشخصية.

2. إشكالية البحث:

يتيح التواصل الاجتماعي الإلكتروني المجال للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، وربطه مع الأشخاص الآخرين الذين لهم الاهتمامات والهوايات ذاتها، مما أحدث نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية في هذا الفضاء الافتراضي، الذي فرض نفسه على طبيعة الحياة، فأصبح هناك إقبالاً على مواقع التواصل الإلكتروني، نظراً للخدمات المتنوعة التي يتلقاها، وسهولة التواصل مع الآخرين، بالرغم من كل الفائدة، إلا أن التواصل إلكترونياً يحيلنا إلى الخطورة في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك الترابط الأسري، نتيجة قضاء الأفراد وقتاً طويلاً في التعامل مع الحواسيب والهواتف الشخصية ضمن الفضاء الافتراضي، واتضح ذلك بمراقبة الباحثة لبعض العائلات ووضعهم الأسري، بطريقة تدفعنا إلى الاهتمام للقيام بمثل هذا النوع من الدراسات لما تنتجه هذه العلاقات الإلكترونية من عزلة اجتماعية عن الأفراد الواقعيين في الحياة الطبيعية، مما أدى إلى تأثيرات سلبية في الترابط الأسري.

3. أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي بالآتي:

- الكشف عن انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابط الأسري.
- التعرف على انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على العلاقة بين الزوجين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4- أهمية البحث:

تزداد أهمية التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الواقع الذي نعيش فيه، مما زاد تأثيره على العلاقات الاجتماعية عموما وعلى الترابط الأسري بشكل خاص، بحيث تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن نسبة التواصل الإلكتروني لكل فئة عمرية، وانشغال كل فئة بمتابعة مجموعات تخصهم وتشبع حاجاتهم بمجال معين، والتعرف أيضا على تأثير ذلك التواصل على العلاقة بين أفراد الأسرة ككل، ومعرفة تأثيره على العلاقة بين الزوجين، والتعرف على تأثير التواصل الإلكتروني على القيام بالواجبات المطلوبة من الزوجين، والكشف عن سبب التوتر والتشاجر الدائم بينهما.

5. تساؤلات البحث:

1. هل ينعكس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابط الأسري؟
2. هل ينعكس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني سلباً على طبيعة العلاقة بين الزوجين؟

6. مصطلحات البحث:

6. 1 التفاعل الاجتماعي الإلكتروني: "هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين". [1:ص8]

التفاعل الاجتماعي الإلكتروني إجرائيا: عملية انسجام وتواصل بين شخصين أو أكثر عبر مواقع التواصل الإلكتروني.

6. 2 مواقع التواصل الإلكتروني: هي المواقع التي تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن نظام معين، وتسمح بالاتصال والتفاعل بين مستخدمي هذا النظام وتبادل المعلومات.[2:ص24]

مواقع التواصل الإلكتروني إجرائياً: هي المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت، التي تتيح فرصا للتعرف والحوار والتواصل مع الآخرين وتبادل المعارف والمعلومات.

6. 3 الترابط الأسري: هو الرابطة العاطفية عند أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض لتقوية البناء الاجتماعي وتماسكه.[3:ص272]

الترابط الأسري إجرائياً: هو التماسك بين أفراد الأسرة والاعتماد المتبادل القائم على التفاهم مما يمنعهم من التفكك.

7. حدود البحث:

7. 1 الحدود البشرية: تضمنت عينة البحث 50 امرأة متزوجة.

7. 2 الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من مدينة حلب بمنطقة الأشرفية، وقد حصلنا على العينة بالطريقة القصدية.

7. 3 الحدود الزمنية: تطبيق البحث في شهر تموز من عام 2024.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

8. الجانب النظري للبحث:

نشأة مواقع التفاعل الاجتماعي الإلكتروني:

بدأت نشأة التفاعل الإلكتروني عام 1995م، بحيث أول شبكة ظهرت هي classmatesn.com التي أسسها (Ranoy Kunradez) وبلغ عدد الذين استخدموا هذه الشبكة خمسين مليون في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون إلى 200 مؤسسة تعليمية.

وكانت هناك محاولة أخرى ناجحة لموقع آخر وهو six degrees.com عام 1997م، ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر على هويتهم الشخصية، وسمح هذا الموقع بوضع الملف الخاص بكل فرد، والاطلاع على الأخبار والتعليق عليها، والتفاعل مع الأشخاص الاخرين.

ومع بداية عام 2002م ظهر تطبيق التواصل الاجتماعيFriendster.com ، نال هذا التطبيق شهرة واسعة في ذلك الوقت، فهو وسيلة لتكوين صداقات متعددة، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهر موقع skyrock.com في فرنسا وهو منصة تدوين، ثم أصبح شبكة تواصل اجتماعي عام 2003.

وبدأت العلامة الفارقة والنقلة النوعية في التفاعل الاجتماعي الإلكتروني مع ظهور موقع facebook، فبه أصبحت عملية التفاعل أوسع وأشمل، وإمكانية نشر الأفكار وتبادل الآراء والتفاعل مع المجتمعات الأخرى.[4: ص30-31]

أدوات التفاعل الاجتماعي الإلكتروني:

تقسم هذه الأدوات إلى عدة أقسام وهي:

1- الشبكات الاجتماعية: يشير هذا المصطلح إلى المواقع المستخدمة للتفاعل مع الغير، وفي أغلب الأوقات يكون ذلك بشكل غير رسمي، بالاستناد إلى شبكة الإنترنت مثل (الفيسبوك).

2- شبكات الوسائط: يقصد بذلك تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة الصور والفيديوهات مع الأفراد الاخرين، وتتيح المجال للتعليق على الوسائط التي ينشرها الآخرون، مثل موقع (يوتيوب).

3- المدونات: هي المواقع الإلكترونية التي تعرض فيها جميع المدخلات بترتيب زمني معكوس، والتعليق على المدونة مسموح. [5:ص19-20] وهناك العديد من الأدوات الأخر.

خصائص التفاعل الاجتماعي الإلكتروني:

يلغي الخط الفاصل بين الإعلام والجمهور، بحيث يتيح المجال لتبادل الآراء والأفكار من دون حواجز أمام الوصول إلى ما يريد المستخدم، ويسعى التواصل إلكترونياً لتجسيد التفاعل بين الأفراد، لضمان الاستمرارية والتقدم، خاصة أنه يسمح بالتحدث بلغة بسيطة، التي يحصل التحدث بها يومياً، والسماح بالتعبير عن طريق الرموز والصور، وإن أهم ما يميز هذا التواصل توفير وقت وجهد ومال للمستخدم، بحيث يستطيع المستخدم امتلاك حيز على شبكات التواصل الاجتماعي بالرغم من عدم امتلاكه للمال، أي إن ذلك ليس حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى. [6:ص19-20]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

دوافع التفاعل الاجتماعي الإلكتروني:

إن أهم سبب لاندفاع الأفراد إلى استخدام التواصل إلكترونياً هو الاضطرابات الأسرية، ففقدان الفرد للراحة والأمان والاستقرار في أسرته يتسبب بنوع من الاضطراب الذي يدفعه للبحث عن البديل، ليشغل الفرد وقته، بعد ذلك يتطور استخدام التواصل إلكترونياً إلى التسويق عن بضائع ومنتجات لنشرها بين جميع أفراد المجتمع والبحث عن وظائف، وإن ارتفاع نسبة البطالة، وعدم الاندماج الاجتماعي، وكل المشاكل التي يعاني منها الفرد تدفعه إلى الخروج من وضعه والبحث عن حلول افتراضية. [7:ص5-6].

الترابط الأسري:

تعد الأسرة بخصائصها المختلفة هي المكون الرئيسي لقدرات الفرد وشخصيته وخبراته، ولاشك في أنها تستجيب للتغيرات التي تحدث في المجتمع، فالعلاقة بين الاسرة والمجتمع علاقة تكاملية تبادلية، ويؤدي الترابط الأسري بالضرورة إلى الترابط بالمجتمع، فالأسرة المتماسكة والمترابطة تمنح أفرادها القدرة على التكيف وتجاوز الصعاب.[8:ص301].

إن أحد أجزاء الترابط الاجتماعي هو الترابط الأسري فهو: مجموعة من القوى التي تؤدي إلى جاذبية الأسرة لكل عضو من أعضائها، ويُعرّف الترابط الأسري –أيضا– بأنه: درجة التماسك والترابط بين وحدات النسق الأسري وقدرة النسق الأسري على توفير درجة من التجاذب للأنساق بما يسمح بالاستمرارية في اطار النسق الكلي.[9:ص 38].

أهمية الترابط الأسري:

تتضح أهمية الترابط الأسري بما يحققه من سكينة ورحمة ومودة بين الأزواج والاتفاق على تربية الأبناء وتوجيههم للصواب وتقويم أخطائهم، أما على مستوى الأبناء فتكون أهمية الترابط في توفير جو ملائم للتنشئة السليمة، وإشباع الحاجات الضرورية للتوازن النفسي والعقلي، ولبناء الشخصية. [10:ص28-29].

مظاهر الترابط الأسري:

يعبّر الترابط الأسري عملية اجتماعية عن علاقة التساند والتكاتف والتفاعل لمصلحة الطرفين في العلاقة، ومن مظاهر الترابط الأسري الحوار فهو عملية تخاطب بين طرفين ويعتمد المساءلة في شأن من الشؤون، فإذا ارتقى الحوار أصبح حركة فكر وتنوير.

والأهم ينبغي أن يقوم الترابط على الاحترام، أي أن يحترم الزوجان إنسانية الطرف الآخر فلا ينقده ولا يعرضه للإحراج أمام الآخرين، فالزوج الذي لا يضع اعتباراً إلا لمصلحته وذاته غالباً يفقد احترامه لنفسه، والتفاهم من أهم مظاهر الترابط والتوافق الأسري، فهو عملية اتصال وتفاعل قائم على تبادل الآراء والأفكار وسردها بكل صدق واخلاص، فالتفاهم أسلوب راقٍ للتواصل الفكري، فلا يمكن للبناء الاجتماعي والأسري أن يكتملا من دون تعاون واحترام وتفاهم بين جميع الأطراف.[10:ص29-31]

عناصر الترابط الأسري:

أن تكون الأسرة مبنية على الأخلاق وأن تكون اتجاهات أعضائها العاطفية وقيمهم متضمنة للحب والأمل والولاء، وأن تساير العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الصالح منها، حيث تقوم الحياة الأسرية على تفاعل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عناصر كثيرة مع بعضها منها البيولوجي والاجتماعي والعاطفي، واتفاق أعضاء الأسرة على البناء الاجتماعي للأدوار، وأن تخضع الرغبات والطموح لأهداف الأسرة، وأن يكون لها دخل كافٍ للحفاظ على مستوى معيشي لائق يبعد الأسرة عن الصراع والمشاكل المادية كي لا تؤدي للتفكك الأسري.

فالترابط الأسري: عملية جذب للأعضاء تجاه الأسرة وجعل الأفراد مقيدين بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وإن من أهم العوامل التي تسهم في الترابط الأسري: الاحترام المتبادل في الأسرة والصداقة والالتزام بكل ما تحدده الأسرة مما ينعكس على ارتباط الجماعة والمجتمع المحلي. [10:ص44]

نظريات المفسرة للترابط الأسري:

ارتبطت محاولات الاجتماعيين والسلوكيين للترابط بالبدايات الأولى لنشأة علم الاجتماع، ومحاولة ربط المفاهيم بالتفاعل والواقع الاجتماعي.

1.التعلم الاجتماعي: إن الاتجاه للتعلم عملية دائمة ومستمرة منذ ولادة الفرد حتى نهاية عمره، يسعى محاولاً تعديل سلوكه بما يتناسب مع البيئة المحيطة به حتى يستطيع التكيف معها لتحقيق أهداف معينة ولاكتساب مهارات ولأجل التعلم لاكتساب عادات وقيم اجتماعية، ولاكتساب اتجاهات معينة وهذا كله ما تسعى إليه التنشئة الاجتماعية ليتحقق، ويحصل التعليم عن طريق التقليد للآخر ويحدث فقط بالملاحظة ومراقبة شخص آخر، ولا يعدّ تأكيد تعزيز السلوك شرطاً ضرورياً للتعلم، ويكون اكتساب القيم وتعلمها بالمحاكاة والتقليد، وبالتعلم البديل الذي يتحقق بالتعزيز الذاتي، فعندما يلاحظ الطفل سلوكا ما ناتج من طفل آخر عوقب عليه، فيخلق ذلك شعوراً عند الطفل الملاحظ بأن قيامه بمثل ذلك السلوك سيجلب له نتائج مماثلة لما حدث مع الأنموذج ويسمى ذلك بالتعزيز بالإنابة وهو الأثر الذي يترك من تعزيز سلوك النموذج على سلوك الطفل الملاحظ، أي التعلم ناتج عن التقليد وعبر عدة مراحل وهي: أولاً: مرحلة الانتباه وهي شرط أساسي للتعلم، وللحوافز أثر مهم في هذه العملية، أما درجة تمييز المثير وتعقّده فتوضح إلى أي مدى يمكن أن تستمر عملية الانتباه، ومن ثم تُنقل لمرحلة الاحتفاظ وفيها يحدث التعلم بالملاحظة بالاتصال، فإن الملاحظين الذين يدبرون الأنشطة المنمذجة ويتعلمون ويحتفظون بالسلوك بطرائق أفضل ممن يقومون بالملاحظة وهم منشغلون بأمور أخرى، ومرحلة إعادة الإنتاج أي يكون توجيه الترميز اللفظي والبصري في الذاكرة للأداء الحقيقي للسلوكيات المكتسبة حديثاً، والتعلم بالملاحظة أكثر دقة عندما يتبع تمثيل الدور السلوكي للتدريب العقلي، ومن ثم تكون في مرحلة الدافعية محاكاة السلوك المكتسب وتقليده بعد ملاحظته من الآخرين إذا حصل تعزيزه، أما عند معاقبة السلوك فلن تحصل عملية التقليد.

2.التفاعل الرمزي: ولتفسير السلوك الإنساني تضمن هذا الاتجاه مجموعة من المصطلحات منها التفاعل وهو سلسلة مستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو بين فرد وجماعة، أو بين جماعة وجماعة أخرى، ويتم التفاعل باللغة فيستطيعون التعبير عن كل ما يفكرون به، وليتفاعل الفرد مع الأفراد الآخرين يجب أن تنمو قابلية الحوار والمرونة أي قدرة الفرد على التصرف في عدة ظروف، ويرى (هربرت ميد) أن النفس البشرية تضم مشاعر ومواقف شخصية يستوحيها الفرد من آراء وأحكام واتجاهات وتصور المحيطين به والمتفاعلين معه، فيدرك الفرد صورته عن نفسه ومشاعره برؤى المحيطين به والمتفاعلين معه، وهذا التصور بمثابة تغذية راجعة لتتحدد نفسيته

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الشخصية بشكل تدريجي بتفاعله مع أفراد أسرته وأقرانه تتشكل عنده خبرة تفاعلية واجتماعية تنطلق من الأسرة، وتتمثل الرموز في اللغة والصور الذهنية والمعاني، فهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس لتسهيل التواصل.

ويتبين بأن أكثر شيء يؤثر على تفكير الفرد هو العلاقات والتفاعلات التي تحدث داخل الأسرة، والعلاقة بين الأفراد في الحياة اليومية، والكلمات والعبارات والسلوكيات التي يقومون بها في الحياة اليومية، فنحن عندما نتعامل مع الآخرين لا نتبادل الكلمات فقط بل الرموز والمعاني أيضاً، وأن الذات في المجتمع هي حصيلة تفاعل العامل النفسي الداخلي الذي يعبر عن سمات الفرد وشخصيته، والعامل الاجتماعي الذي يجسد مؤثرات البناء الاجتماعي المحيطة بالفرد. [9:ص314-316]

عوامل تحقق الترابط الأسري:

1-العامل الاجتماعي: هو مجموعة من العوامل وليس عامل واحد ويظهر حسب ظروف كل أسرة، ومن أهم تلك العوامل: أن يعرف كل فرد ما له وما عليه؟ وأن يقوم بوظيفته من دون أي أعباء أخرى مما يزيد من ترابط الأسرة واستقرارها، فإذا نظرنا إلى أي مجتمع نجد درجة معينة من الاتساق والتنسيق وتوزيع الأدوار الاجتماعية وكل فرد يعرف واجباته وحقوقه، وشعور الزوجين بأهمية العلاقة التي تجمعهما واستمرارها يؤدي إلى الاستقرار والأمن، ويولد في الأسرة نوع جديد من العلاقات فللزوج روابط مع عائلته وأصدقائه والزوجة لا علاقات مع عائلتها، وتنشأ تلك العلاقات على أساس التقبل المتبادل والتكيف مع الحياة الجديدة، وللسكن أثر في تحقيق الترابط، أي من الأفضل أن يتمتع الزوجان بسكن مستقل .

2-العامل الاقتصادي: أن يتوفر دخل مناسب لإشباع حاجات الأسرة؛ لأن أكثر المشاكل التي تعاني منها الأسرة نتيجة للعجز المادي، فيشعر الأفراد بالحرمان مما ينعكس سلباً على العلاقات والترابطات الأسرية، ويظهر ذلك بزيادة المشاكل بسبب وبغير سبب.

ويجب أن تتجه جهود المجتمع نحو القضاء على الفقر والبطالة وتوفير احتياجات أفراد المجتمع، فإن التغيرات على المستوى التكنلوجي تفرض على الأسرة زيارة في المصاريف، والإرهاق المادي، لذا لابد من ترتيب الاحتياجات حسب ميزانية الاسرة، بترتيب أولوياتها وتقديم الأهم على المهم.

3-العامل النفسي: الترابط الأسري والتوافق بين الزوجين مقترن بالنضج الانفعالي لكليهما، الذي يعد مؤشراً لمستوى التطور في قدرة الفرد على إدراك ذاته والآخرين بموضوعية، بحيث تزداد المشاكل بين الزوجين كلما انخفض النضج العاطفي لأي منهما، وللإشباع العاطفي في الصغر أثر في تحديد نمط الشخصية، فلن يستطيع الطفل المحروم من الكلمة اللطيفة أن يقولها لأحد في المستقبل!، أما العيش بجو من الود والتفاهم والمحبة فيتأثر بها الطفل إيجابياً، ويجب أن تتسم العلاقة بين الزوجين بالثقة المتبادلة مما يدعم الترابط الأسري؛ لأن وجود الثقة في البيت ينعش الجو الأسري، وتثمر سلوكاً راقياً وتنبت الحب، وتزهر الاحترام، وتورق الدفء.[11:ص3-10]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

انعكاسات التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابطات والتفاعلات الأسرية:

إن لكل شيء في حياتنا حدين إيجابي وسلبي، وكل فرد يتجه إلى ما يتناسب معه.

1-الانعكاسات الإيجابية:

1.1 **نافذة مطلة على العالم:** إن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح المجال للتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، والاطلاع على أفكارهم، والتعرف على العالم بأسره.

1. 2 فرصة لتعزيز الذات: إن الفرد الذي لا يستطيع تكوين كيان مستقل له في المجتمع، فإنه يستطيع تشكيل هذا الكيان عن طريق تسجيل بياناته الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم يصبح له كيان مستقل عالمياً.

1. 3 الانفتاح: يصبح بإمكان الفرد التعرف على أصدقاء مختلفين عنه بالدين والثقافة، والعادات والتقاليد والميول وبكل شيء، أي مختلف الهوية.

1. 4 التعبير: من أهم ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي إتاحة المجال لتعبير كل فرد عن كل ما يفكر به وعن أفكاره ومعتقداته، التي قد لا تتوافق مع الآخرين.

1. 5 التقارب الأسري: تسمح هذه المواقع لنا بتجاوز المسافات والبعد بين الافراد، أي تسمح لأفراد العائلة المتباعدة بالتواصل ومشاهدة بعضهم البعض.

2- الانعكاسات السلبية:

2. 1 **التقليل من التفاعل الشخصي:** يقلل الاستمرار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل الشخصي للأفراد والجماعات التي تستخدم هذه المواقع، وتختلف مهارات التواصل الشخصي عن مهارات التواصل الإلكتروني، أي إننا في الحياة الطبيعية لا نستطيع أن نخلق محادثة مع شخص ما ونلغيها متى نريد.

2. 2 **إضاعة الوقت:** انعزال الفرد عن أسرته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على كل ما تقدمه هذه المواقع من معلومات وأفكار، وبذلك لا يشعر الفرد بالوقت الذي يقضيه.

2. 3 الإدمان: يؤدي الإفراط في استخدام هذه المواقع بكل وقت إلى الإدمان، خاصة عند الأشخاص الذين يملكون وقت فراغ كبير في حياتهم مثل ربات البيوت والمتقاعدين.

2. 4 انعدام الخصوصية: تتسبب أغلب مواقع التواصل الاجتماعي بالأضرار المعنوية والنفسية على الأشخاص، وقد تصل إلى أضرار مادية، وكل ذلك ناتج عن انعدام الخصوصية، لوجود كل المعلومات الشخصية على الموقع، وكل ما يُشارِك ويُنشِره من أفكار ومشاعر قد تكون سبباً للإساءة والتشهير.

2. 5 المبالغة بالصداقات: قد يحتوي الملف الشخصي على أصدقاء لا نعرفهم ومن جنسيات أخرى وأديان مختلفة، ونَصِفهم بالأصدقاء بالرغم من أن الصداقة لا تتشكل إلا على المدى البعيد.

2. 6 انتحال الشخصيات: قد يستخدم الفرد مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر معلومات مضللة وتشويه السمعة.

2. 7 تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى: أصبح الناس يتواصلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي باللغة العامية والابتعاد عن اللغة العربية الفصحى، استخدام رموز دالة على أحرف معينة مثل الرقم 7 يدل على حرف الحاء، والرقم 3 يدل على حرف العين. [9:ص8-9]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

9. الدراسات السابقة:

9. 1 دراسة [12:ص243] بمدينة الرياض، هدف الدراسة الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية، ومعرفة إذا كان لها تأثير على الحياة الطبيعية للأفراد، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الجامعة السعودية الإلكترونية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وجمعت البيانات الاساسية باستخدام استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها: أن جميع أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، ولها تأثير كبير على علاقاتهم الاجتماعية والأسرية.

9. 2 دراسة [13:ص4] في فلسطين، هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، والتعرف على الوسائل التي يتم استخدامها، اتبعت الباحثة المنهج: الاستقرائي والوصفي التحليلي، وقد قامت الباحثة باتباع آراء العلماء في المسائل وأدلتهم التي اعتمدوها، ثم استنباط الاحكام الشرعية منها، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنلوجيا شبكات التواصل الاجتماعي أضافت بعداً ايجابياً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها.

9. 3 دراسة[14:ص44–46] في السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك والتويتر، ومعرفة الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من 150 طالبة من جامعة الملك بن عبد العزيز، واتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وجمعت البيانات الاساسية باستخدام الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يدفع الطالبات إلى الاشتراك بالفيسبوك والتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في المجتمع.

9. 4 دراسة [15]، في الأردن، هدفت الدراسة: التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة وجميع أفرادها، والتعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التعرف على الآثار الناجمة عن استخدام تلك المواقع، وقد تكونت عينة البحث من 297 أسرة من الأسر التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة إربد، واستخدام المنهج الوصفي، وجمعت البيانات الأساسية للبحث باستخدام الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثرا كبيرا في العلاقات الأسرية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس وأثر تلك المواقع في العلاقات الأسرية.

9. 5 دراسة [16:ص28–30] في الجزائر، هدف الدراسة: التعرف على عادات وأنماط استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي، ولتحقيق الهدف استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، واختيار العينة بطريقة قصدية وبلغت 140 من الأزواج، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الأزواج لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

9. 6 دراسة [17:ص50] في الجزائر، هدف الدراسة: محاولة التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك، والكشف عن تأثيرها في العلاقات الاجتماعية الأسرية للطلاب، وكانت العينة بالاختيار الميسر أي بالصدفة، وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج المسحي، ودمج البيانات والمعلومات عن طريق تطبيق أداتي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الملاحظة والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى استهلاك معظم وقت الطالب؛ لأن الفيس بوك هو أكثر المواقع استخداماً من الطلبة.

- التعليق على الدراسات السابقة:

حرصت الباحثة حين عرض الدراسات على اختيار الدراسات التي اعتمدت على متغير مواقع التواصل الاجتماعي، في حين اتفقت مع الدراسة[13]، والدراسة[15]، من حيث التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، واختلفت مع الدراسة [12] بحيث تمثل هدفها بالكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية والأسرية، والدراسة[14] هدفها هو التعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك والتويتر، أما الدراسة [16] فهدفت إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي، وهدفت الدراسة[17] إلى محاولة التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك، أما من حيث العينة المختارة فاختلفت مع الدراسة[12]، والدراسة[14]؛ لأنهما حددتا عينتيهما بطلاب الجامعة، أما الدراسة[13] فمثلت عينتها بآراء العلماء، والدراسة[15] تمثلت عينتها بالأُسر، والدراسة[16] عينتها الأزواج، أما من حيث المنهج فاتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة[16] باتباع المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع الدراسات السابقة، كالدراسة[12] اتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتمثل الدراسة[13] منهجها بالاستقرائي، واتبعت الدراسة[14] المسح الاجتماعي، وكان منهج الدراسة[15] وصفيا، وكان منهج الدراسة[17] مسحيا، أما من حيث الأداة، اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة عينة لدراستها، إلا الدراسة[17] فتميزت باستخدام بطاقة الملاحظة إضافة للاستبانة، أما نتائج الدراسات فتنوعت بتنوع الأهداف، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الصفي التحليلي، وتمثلت العينة بالمتزوجات، واعتمدت على الاستبانة أداة لها، في ما تفردت من حيث مكان التطبيق في مدينة حلب.

10. منهجية البحث واجراءاته:

مجتمع البحث وعينته: يضم جميع نساء مدينة حلب، واختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية من منطقة الأشرفية، أي اختارت الباحثة حارة محددة من المنطقة، لتطبيق الاستبانة على نسائها، بحيث قامت الباحثة بزيارات لعائلات تلك الحارة، فقررت تطبيق البحث عليهنّ نتيجة الانشغال الدائم على وسائل التواصل الإلكتروني، ومشاكلهم الأسرية، بحيث تكونت العينة من 50 امرأة متزوجة من مجتمع البحث.

منهج البحث: استخدام المنهج الوصفي؛ لأنه يعمل على وصف متغيرات الدراسة، ويعرّف بأنه: المنهج الوصفي المتعمق، الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم تُحلل البيانات التي جُمعت عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة. [18:ص65].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أدوات البحث: اعتمدت الباحثة على الاستبانة أداة للبحث وهي من إعدادها، لتسجيل إجابات الزوجات للتعرف على انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابط الأسري وعلى العلاقة بين الزوجين، وعرضت الباحثة الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدقها بتوزيعها على الاساتذة والمختصين في كلية التربية بجامعة حلب، وبعد إجراء التعديلات توصلت للصورة النهائية للاستبانة، واستخدمت الباحثة ثبات الفا كرومباخ للتأكد من ثباتها، كما موضح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) ثبات الفاكرومباخ للاستبانة

عدد العبارات	قيمة ألفاكرومباخ
19	0,765

تبين لنا أن قيمة الثبات قد بلغت (0,765)، فهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية.

قامت الباحثة بتقسيم عبارات الاستبانة إلى قسمين: (عبارات ذات أرقام فردية، وعبارات ذات أرقام زوجية) لحساب الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، كما موضح في الجدول التالي رقم (2).

الجدول رقم (2) ثبات التجزئة النصفية للاستبانة

عدد العبارات	قيمة التجزئة النصفية
19	0,843

تبين لنا أن قيمة الثبات بلغت (0,843)، فهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية.

11. مناقشة تساؤلات الدراسة:

الاعتماد على الاستبانة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة بالأسلوب الاحصائي الكمي (النسبة المئوية) لإجراء مقارنات والوصول لنتائج منطقية.

الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	20– 28	29 – 36	37 – 44	45– ومافوق
عدد الفئة	17	11	18	4
النسبة المئوية	34	22	36	8

نلاحظ من الجدول السابق أن الأولى (20–28) بلغت نسبة استخدامهم للتواصل الإلكتروني (34) وهي النسبة الأكبر من بين الفئات الأخرى، أما الفئة الثانية(29–36) فبلغت نسبتهم(22)، ونسبة الفئة الثالثة(37 – 44) هي (36)، أما الفئة الرابعة (45–وما فوق) فبلغت نسبتهم(8)، وتعد الفئة الرابعة أقل نسبة لاستخدامهم للتواصل الإلكتروني.

الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي
العدد	9	11	24	6
النسبة المئوية	18	22	48	12

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (2)، أن أكبر نسبة كانت لمستوى التعليم الثانوي بحيث بلغت (48)، يليها مستوى التعليم الاعدادي بفارق كبير بحيث بلغت النسبة (22)، يليها مستوى التعليم الابتدائي بنسبة بلغت (18)، وأقل نسبة هي للمستوى الجامعي التي بلغت(12).

عرض النتائج وتفسيرها:

1. **التساؤل الأول: (هل ينعكس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على الترابط الأسري؟)**

الجدول رقم(5) النسب المئوية لاجابات المتزوجات.

العبارة	نعم		لا		أحيانا	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1- أشعر أن الإنترنت شريكا في حياتنا.	32	64	8	16	10	20
2- ينشغل أولادي بالإنترنت عن دروسهم.	41	82	2	4	7	14
3- ننظم وقتنا فلا نستخدم مواقع التواصل عند الاجتماع معا.	4	8	39	78	7	14
4-أفراد العائلة يقضون معظم وقت تواجدهم في المنزل على الإنترنت.	31	62	5	10	14	28
5- التواصل الإلكتروني يؤثر على العلاقة بين أفراد الأسرة.	45	90	-	صفر	5	10
6-استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل يجعل المستخدم لا يتناول الطعام مع أفراد أسرته.	39	78	7	14	4	8
7-يشارك مستخدم الإنترنت أسرته في الأنشطة المختلفة.	6	12	24	48	20	40
8 -ينشغل الآباء عن أولادهم.	42	84	-	صفر	8	16
9- يقصر جميع أفراد العائلة بواجباتهم اليومية.	34	68	6	12	10	20

يتضح لنا من الجدول السابق أن الإنترنت يؤثر على العلاقة بين أفراد الأسرة وبلغت النسبة الأكبر(90%)، وأن نسبة انشغال الآباء عن أولادهم(84%)، ونسبة انشغال الأولاد عن دروسهم بلغت(82 %)، أي يتبين لنا أن التفاعل الاجتماعي الإلكتروني ينعكس على الترابط الأسري سلباً، نتيجة التساؤل اتفقت مع نتيجة الدراسة[4] ومع الدراسة[7]، واختلفت مع باقي الدراسات السابقة.

2. **التساؤل الثاني:(هل التفاعل الاجتماعي الإلكتروني ينعكس سلباً على طبيعة العلاقة بين الزوجين؟).**

الجدول رقم(6) انعكاس التفاعل الاجتماعي الإلكتروني على العلاقة بين الزوجين.

العبارة	نعم		لا		أحيانا	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1-أشعر أن الإنترنت يقاسمني زوجي.	30	60	10	20	10	20
2-يستخدم زوجي الهاتف خارج المنزل فقط.	9	18	30	60	11	22
3-ينشغل زوجي لساعات طويلة على	32	64	8	16	10	20

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

						مواقع التواصل الاجتماعي.
20	10	10	5	70	35	4- أشعر بالضيق لعدم اهتمامه بواجباته.
12	6	8	4	80	40	5-التواصل الإلكتروني يؤثر على العلاقة بين الزوجين.
30	15	20	10	50	25	6-أجد وقتا لمناقشة زوجي بالمواضيع العائلية.
22	11	38	19	40	20	7-يتعامل زوجي بعصبية على عكس محادثاته على مواقع التواصل الإلكتروني.
10	5	12	6	78	39	8-نتشاجر بشكل دائم بسبب استخدامه للهاتف.
38	19	12	6	50	25	9- أشعر أن زوجي بعيد عني بالرغم من تواجده معي.
4	2	12	6	84	42	10-يقصر زوجي في علاقته معي كزوجة.

يتبين لنا من الجدول السابق رقم (4)، بلغت نسبة تقصير الزوج بواجباته تجاه زوجته (84%) وهي النسبة الأكبر، ويؤثر التفاعل على مواقع التواصل الإلكتروني على العلاقة بين الزوجين بنسبة(80%)، وأن نسبة التشاجر بين الزوجين بسبب استخدام الهاتف(78 %)، يتبين أن التفاعل الاجتماعي الإلكتروني ينعكس سلباً على العلاقة بين الزوجين.

لم تتفق النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

التوصيات:

1- إقامة دورات توعية على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيه الافراء على استثمار فوائدها العلمية والاجتماعية والثقافية.

2- تكوين مجموعات هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي تتبنى كل إشكالية يعاني منها الأفراد، ولتبادل المعرفة والحفاظ على قيم ومبادئ المجتمع.

3- المساهمة في إدخال التكنلوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، لما لذلك من آثار إيجابية تزيد من كفاءة وجودة العملية التعليمية.

4- زيادة الوعي بأهمية التماسك الأسري وتبادل الأفكار والحوار بين الأهل والأولاد.

5- ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كي لا ينعكس ذلك بشكل سلبي على الحياة الاجتماعية والأسرية.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المراجع:

[1] سالمة عويشات،2021، **التفاعل الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي.** رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة، الجزائر.

[2] خالد المقدادي، 2013، **ثورة الشبكات الاجتماعية.** الطبعة الأولى، دار النفائس، الأردن.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[3] شذى شاكر محمود خياط، 2021، **تقنين مقاييس أولسن لتقييم الترابط والتوافق الأسري في المملكة العربية السعودية**. مجلة العلوم التربوية، السعودية، المجلد السابع، العدد الأول.

[4] عبد التواب عثمان، 2020، **أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة**. ط1، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، جامعة الأزهر، القاهرة.

[5] عبد الرحمن الشاعر، 2015، **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني**. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عَمان.

[6] وسام بن وذنين، 2022، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة الفايسبوك نموذجاً**. رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، الجزائر.

[7] أحمد الدروبي، 2018، **مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية**. مقالة بالمجلة العربية للنشر العلمي، العدد الأول، جامعة الكويت.

[8] سهام أحمد العزب، 2019، **التماسك الأسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية**. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد الثامن، مصر.

[9] حسني خيرة، 2023، **أثر النمو الحضري على التماسك الأسري**. رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.

[10] محمد مطلق حماد أبا الروس القريني، 2016، **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في مستوى الترابط الأسري من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض**. مقالة بالمجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد السادس، العدد العاشر، الرياض.

[11] كنزة عيشور ومهدي عوارم، 2013، **التماسك الأسري تعريفه وعوامل تحققه**. جامعة قاصدي مرباح، الملتقى الوطني الثاني.

[12] منال محمد، 2019، **تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض**. مجلة البحث العلمي بالتربية، المجلد العشرون، بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، الرياض.

[13] دعاء كتاية، 2015، **وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية**. رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[14] حنان الشهري، 2013، **إثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية**. رسالة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

[15] أسماء اليوسف، 2017، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد**. رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، الأردن.

[16] نسرين سحارة،2017، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة**. رسالة ماجستير، الجزائر.

[17] كلثوم قادري، 2016، **مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية**. جامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير، الجزائر.

[18] عبيدات ذوقان، 2002، البحث العلمي، ط2، دار أسامة، الرياض، السعودية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq